

من نفحات أكمل خلق الله

محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: يُقْبَضُ الْعِلْمُ وَيُظَهَّرُ الْجَهْلُ وَالْفِتْنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ. قيل: يا رسول الله وما الهرج؟ فقال: هكذا بيده.. فحركها كأنه يريد القتل.

عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رجل: يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان. فما رأيت النبي ﷺ في موعظة أشد غضبا من يومئذ، فقال: أيها الناس إنكم مُنْفَرُونَ. فمن صلى بالناس فليخفف، فإن فيهم المريض والضعيفَ وذا الحاجة.

عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله: مَنْ أَسْعَدُ النَّاسَ بِشِفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قال رسول الله ﷺ: لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ. أَسْعَدُ النَّاسَ بِشِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوسا جهالا، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا.

(أُخِذَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، كِتَابِ الْعِلْمِ)